

شرح الأخبار

[270] من أهل الجنة. فاستعظم الرجل ذلك. فضرب شريك الباب في وجهه، ثم دخل. فقال الرجل لصاحبه: هذا حديث ما سمعناه، فهل لك أن تأتي نوح بن دراج (1). فأتياه، فأخبراه بما كان بينهما، ويقول شريك لهما. فقال لهما نوح: أتعجبان من هذا، حدثني الأعشم، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل خلق قضيبا " من نور، فعلقه ببطنان عرشه، لا يناله إلا علي ومن تولاه من شيعة، ففيم تعجبان؟ فقال الرجل لصاحبه: هذه اخت تلك، فهل لك أن نمضي إلى وكيع بن الجراح (2). فمضيا إليه، فأخبراه بما كان بينهما، وبما قال لهما شريك ونوح، فقال لهما وكيع: أتعجبان من هذا؟ حدثني الأعشم، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أركان العرش لا ينالها إلا علي ومن تولاه من شيعة. قال: فلم يبرح الرجل حتى اعترف بولاية علي صلوات الله عليه، وتولاه. [578] سليمان بن عبد الله بن سنان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه _____ (1) وهو أبو محمد النخعي، قاض من أصحاب أبي حنيفة كان أبوه حائكا " من النبط ولي نوح القضاء بالكوفة واصبت عيناه فكان يقضي وهو أعمى واستمر ثلاث لا يعلم أحد بعماه وتوفي 182 هـ. (3) وهو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي، ولد بالكوفة 129 هـ، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحدا " أوعى منه ولا أحفظ. توفي 197 هـ. _____